

المجتمع الافتراضي و العلاقات الاسرية

دراسة استطلاعية على مستخدمي الانترنت بمدينة سيدي عمران

أ.طبيبي أحمد: جامعة بسكرة

أ. عزابي سميرة: جامعة بسكرة.

الملخص

لعبت وسائل الاتصال الحديثة دورا في التقريب بين الأشخاص المتباعدين جغرافيا وجعلت العالم يبدو و كأنه قرية صغيرة من حيث سهولة التواصل وتبادل المعلومات والخبرات , وإن كانت هذه القرية الصغيرة من حيث الاتصال لا تزال عالماً متنافراً أفكاراً وقيماً .

ولكن الامر المستدعي لانتباه في ثورة الاتصالات هذه أنها قربت المتباعدين وأبعدت المتقاربين فالمرء يتواصل بالروابط الاسرية الحميمة مع افراد العائلة و كذلك يتربط بكل انسيابية مع أفراد من أقاصي الأرض ومن مجتمعات مختلفة , وهم من اصبح اليوم يخصص لهم أوقات كبيره ولكن الوضع يستثقل او يصعب عندما يذهب للزيارات الاسرية او ان يستقبل افراد اخرين أو أن يمنح أبناءه ساعة من نهار يتعارفون خلالها على ابناء العم او الخال ، أو أن يفارق مقعده ليتنزه مع بعض من اصدقائه المقربين او اصدقاء الطفولة. و لمعرفة الاسباب الكامنة وراء ذلك قمنا بدراسة استطلاعية على مستخدمي الانترنت بمدينة سيدي عمران.

نص المداخلة

مقدمة

لعبت وسائل الاتصال الحديثة دورا في التقريب بين الأشخاص المتباعدين جغرافيا وجعلت العالم يبدو و كأنه قرية صغيرة من حيث سهولة التواصل وتبادل المعلومات والخبرات , وإن كانت هذه القرية الصغيرة من حيث الاتصال لا تزال عالماً متنافراً أفكاراً وقيماً .

ولكن الامر المستدعي لانتباه في ثورة الاتصالات هذه أنها قربت المتباعدين وأبعدت المتقاربين فالمرء يتواصل بالروابط الاسرية الحميمة مع افراد العائلة و كذلك يتربط بكل انسيابية مع أفراد من أقاصي الأرض ومن مجتمعات مختلفة , وهم من اصبح اليوم يخصص لهم أوقات كبيره ولكن الوضع يستثقل او يصعب عندما يذهب للزيارات الاسرية او ان يستقبل افراد اخرين أو أن يمنح أبناءه ساعة من نهار يتعارفون خلالها على ابناء العم او الخال ،

أو أن يفارق مقعده ليتنزه مع بعض من اصدقائه المقربين او اصدقاء الطفولة. و لمعرفة الاسباب الكامنة وراء ذلك قمنا بدراسة استطلاعية على مستخدمي الانترنت بمدينة سيدي عمران.

اشكالية الدراسة :

لعبت الأسرة دوراً أساسياً في تكوين الافراد وتنشئتهم على اعتبار انها الخلية الاولى التي يتكون فيها الطفل ومنها يستقي و يكتسب جميع مبادئه الاولى في الحياة ، وكما تساهم في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك بها و يتخذها معالم تتحدد من خلالها مقوماته الاجتماعية ومختلف العلاقات سواء في الاسرة النووية بين الآباء والأبناء او الاسرة الممتدة.

أما اليوم فقد انتقل جزء كبير من هذا الدور إلى المجتمع الافتراضي المتمثل في شبكات التواصل الاجتماعي و هي (الإنترنت ,والهاتف و خاصة النقال و كذلك الألعاب الإلكترونية) الأمر الذي فتح الباب أمام هذه الأنماط من المجتمع الافتراضي كي تحل محل الحوار و كذا محل العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة , مما ادى الى توسيع الفجوة و وجود نوع من الفرقة بين الاسرة النووية و كذا الاسرة الممتدة و التي كان للمجتمع الافتراضي دورا كبير فيها.

إن هذه التحولات التكنولوجية الناتجة عن المجتمع الافتراضي أفرزت تفاعلات و اشكال جديدة للعلاقات الاسرية على صعيد الأسرة بدورها أدت إلى تعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها و من هذا المنطلق و خلال هذه الدراسة نحاول الاجابة على التساؤل التالي :

ما هو أثر المجتمع الافتراضي على العلاقات الاسرية ؟

اهمية الدراسة:

*تكمّن اهمية الدراسة من خلال الفترة الزمنية التي نعيشها و التي تتميز بثورة الاتصال و انتشار المجتمع الافتراضي الذي غطى القرية و الجبل .

*الدور الذي تؤديه الاسرة في تكوين الفرد و تنشئته تنشئة سوية .

*اهمية العلاقات الاسرية في بناء منظومة القيم التي يتمتع بها المجتمع الجزائري .

اهداف الدراسة :

*التعرف على اثر المجتمع الافتراضي على العلاقات الاسرية .

*التعرف على الاسباب التي ادت الى حلول المجتمع الافتراضي مكان العلاقات الاسرية .

مفاهيم الدراسة :

الانترنت:

تعتبر الإنترنت بانها شبكة الشبكات ، فهي أبرز ثمرة نتجت عن تلاحم ثلاث ثورات كونية هي ثورة المعلومات ، وثورة الاتصالات ، وثورة الحواسيب . كما أنها تعد أبرز النماذج العالمية في الاستفادة من خدمات الشبكة الرقمية المتكاملة (Integrated Digital Network). والإنترنت شبكة معلومات عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسيب المنتشرة في بقاع العالم بعضها ببعض ، ويستخدمها الملايين من البشر وفي مناطق مختلفة .

و تعود قصة شبكة الإنترنت إلى شبكة الأريانت (Arpanet) وهي شبكة معلومات أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكية في نهاية الستينات لدعم المشاريع والبحوث العلمية في مجال الدفاع والشؤون العسكرية. وظلت الأريانت مقتصرة على استخدام وزارة الدفاع حتى عام 1986م حيث فتح المجال أمام الباحثين والأكاديميين لاستخدام هذه الشبكة على نطاق أوسع وارتبطت معها شبكات أكاديمية عديدة وبذلك تحولت الأريانت إلى الإنترنت ومنذ ذلك الحين وهي تنمو بسرعة هائلة بحيث لا يمكن لأحد أن يعرف بالضبط ما هو حجم الإنترنت اليوم ، أو كيف سيصبح غداً إلا أن التقديرات تشير إلى أن عدد الحواسيب المضيفة (Host Computers) المرتبطة بالشبكة قد بلغ 6.6 مليون بينما يُقدر عدد مستخدمي الشبكة بحوالي 345 مليون ، ومن المتوقع أن يصل عدد المستخدمين في عام 2005م إلى أكثر من مليار مستخدم . وفي كل يوم تؤمن الشبكة ارتباط ملايين المستفيدين في أكثر من 150 بلداً . والإنترنت لا يملكها شخص أو مؤسسة أو حكومة، وليس لها رئيس أو مجلس إدارة ، فهي تعود إلى جميع من يستخدمها وتشغلهم وتصاد من قبلهم ، والسلطة الوحيدة للإنترنت تتمثل في جمعية الإنترنت (Internet Societ) وهي هيئة اختيارية العضوية تهدف إلى الارتقاء بالتبادل الدولي للمعلومات من خلال تقنية الإنترنت ويستطيع أي شخص يمتلك حاسوباً شخصياً يحتوي على مراسل (modem) والبرامجيات اللازمة ويرغب في دفع أجور الخدمات أن يشترك في الإنترنت^{xli}.

المجتمع الافتراضي :

يضرِب مفهوم الجماعة الاجتماعية بماض بعيد في تاريخ علم الاجتماع ولقد تمت دراسة الجماعات الاجتماعية وتفاعلاتها بأشكال وطرق متعددة وأيضا الظواهر المختلفة التي ترتبط بها اعتمادا على فسلفات وخلفيات اجتماعية متباينة، والجديد في هذا الشأن أن الإنترنت ساهم في خلق أنماط غير تقليدية من الجماعات ومن العلاقات الاجتماعية والتفاعلات التي لا ترتبط بهوية أو قومية بذاتها ولا ترتبط أيضا بإطار فيزيقي محدد المعالم والأبعاد ولكنها تتم عبر الفضاء المعلوماتي الذي تشكل بفضل الانترنت، لا يشترط في تأسيس هذه الجماعات بيئة جغرافية واحدة أو هيكل أو بناء محدد لها كما هو متعارف في الجماعات التقليدية ولكن تتم العضوية في هذه المجتمعات من خلال معرفة العضو المتفاعل باستخدام تقنية العبور إلى الجماعة والاهتمامات المشتركة يطلق عليها المجتمعات الافتراضية وتطرح الورقة الحالية للمفهوم من الناحية السيسولوجية محاولة للوقوف على معناه والقضايا المثارة حوله وتختتم الورقة برؤية مستقبلية حول مستقبل التفاعلات الافتراضية

نعرف المجتمع الافتراضي بأنه : المجتمع الذي نتواصل فيه مع آخرين تربطنا بهم بيئة برامج التواصل الحديثة مثل (تويتر، فيس بوك، واتس اب، بلاك بيري، كيك، هوزهير الخ..)

و كما يشار الى مفهوم الجماعات الافتراضية بأنها مفهوم مركب يشير إلى علاقات تظهر بين الأفراد الذين يتشاركون عبر الإنترنت و يستغل هذا المجتمع التقنيات الإلكترونية وأدواتها في تحقيق وتنفيذ مشاركات اجتماعية^{xliii}.

وقد عرفه نبيل علي بأنها تجمعات اجتماعية تجمع بين أصحاب الاهتمامات المشتركة وأهل التخصص الواحد وأصحاب الرأي وجماعات السمر ، و الدردشة وتبادل المعلومات والأحاديث كما يمكن لأي عضو في هذه الجماعة أن يبيت حديثه لجميع أعضائها دون استثناء أو يخص فريقا منهم بعينه ما يريد أن يحجبه عن الآخرين ويمكن للعضو أن يقدم نفسه تحت أسماء مستعارة بل ويمكن أن يتنكر العضو في شخصيات متعددة^{xliiii}. وهو ما نصلح عليه بالهوية الافتراضية و التي تعرف بأنها.

الهوية الافتراضية :

تعتبر هوية الفرد بأنها مجموعة المعلومات و المفردات التي تدل على كينونة و على ذاته الشخصية ، فهي تعبر عن طبيعته..انتماءه..افكاره و وميوله ، قيمه ، و لكن مؤخرا و مع انتشار استخدام الانترنت في مختلف مجالات الحياة الكثيرة جدا و التي منها الاجتماعية ، الاقتصادية ، التربوية ، الثقافية و ... ادى الى ظهور مفهوم جديد يفرض نفسه علينا بقوة و هو ما يعرف بالهوية الافتراضية و فيه يكون الفرد بهوية مكتسبة .

الاسرة :

لاقت الاسرة على مر العصور عدة تطورات و تغيرات , على مختلف الاصعدة , سواء في الجانب الوظيفي او الدعائم التي تتناسس عليها او نظم الزواج و في كل حياتها الاجتماعية^{xliv}. و عرفها اوجبرن بانها رابطة اجتماعية تتكون من زوج و الزوجة واطفالهم او بدون اطفال , و قد تكون اكبر من ذلك بحيث تضم افراد اخرين كالاجداد و الاحفاد و بعض الاقارب على ان يكونوا مشتركين في معيشة واحدة^{xlv}.

و تعرفها سامية الخشاب على انها تلقائي تؤدي فيه مختلف الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية الساعية الى الاجتماع و هي ضرورة حتمية الجنس البشري و دوام الوجود الاجتماعي^{xlvi}.

الاسرة النووية :

هي الاسرة التي تتكون من زوج و زوجة و الاولاد او لا يكنز لديهم اولاد حيث تتميز باستقلاليتها من حيث المسكن و بكيانه الخاص^{xlvii}.

الاسرة الممتدة :

و هي الاسرة المتكونة من الاسرة النووية بالإضافة الى افراد اخرين, فهي تتكون من عدد من الاسر المرتبطة , و هي تقوم على روابط الدم بين الاباء و الابناء او بين الاخوة و الاخوات^{xlviii}.

العلاقات الاسرية :

عرفت بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الافراد الذين تربطهم رابطة او القرابة و هي تبدأ بالزوج و الزوجة و تمتد لتشمل كل افراد الاسرة من الاولاد الاهل و الاقارب^{xlix}.

و تعرف العلاقات الاسرية كذلك بأنها للعلاقات الوثيقة التي تنشأ بين الافراد الذين يعيشون مع لمدة طويلة , و تقوم على الحقوق و الواجبات و الالتزامات مما يؤدي الى الشعور بالتماسك و الصلابة^l.

منهج الدراسة و ادواتها:

لا تكتمل اهمية البحوث الاجتماعية عند الجانب النظري فقط بل كي تتوج و يصبح لها الارضية التي ترتكز عليها و لا تبقى مجرد نظريات , يجب تطبيقها و التأكد من مصداقيتها للوصول الى اهدافها , و للوصول الى

اهداف الدراسة يجب على الباحث ان يسلك انجع الطرق التي توصله الى هدفه و في دراستنا هذه التي تسعى الى معرفة التأثير الناتج عن استخدام المجتمع الافتراضي على العلاقات الاسرية , حيث نتبع المنهج الوصفي .
يعرف النهج الوصفي بأنه اكثر المناهج ملائمة لتفسير و تحليل الظواهر الاجتماعية عن طريق وصف الظاهرة و تحليلها بشكل منظم , بغرض الوصول الى اهداف محددة و اكتشاف حقائق مختلفةⁱⁱ .

الاستبيان :

يعتمد في اغلب البحوث و الدراسات الاجتماعية في تجميع البيانات على تقنية الاستبيان اين يتم استنطاق المبحوثينⁱⁱⁱ .

ويعرف الاستبيان بأنه نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد بغرض الحصول على معلومات حول مشكلة او موقف , و يتم ملؤها مباشرةⁱⁱⁱⁱ . حيث تم طرح عدد من الاسئلة على مجتمع الدراسة و التي كانت حسب المحاور التالية

المحور الاول : تعلق بافراد المجتمع و كانت الاسئلة عن الجنس السن الوضعية التعليمية المهنة نوع السكن اسرة ممتدة او نووية , مدة استخدام المجتمع الافتراضي في اليوم الواحد و وقت الاستخدام , و كذا سبب الاستخدام , و اكثر المواقع زيارة .

المحور الثاني : وكان من اجل معرفة تأثير استخدام المجتمع الافتراضي على الاسرة (الزوجين , الوالدين و الاولاد , الاولاد فيما بينهم , بين الاسرة النووية و الاسرة الممتدة) .

المقابلة

وقد تم استخدام المقابلة كأداة لجمع المعلومات, حيث تعد المقابلة بأنها من التقنيات التي يستقي منها الباحث معلوماته من المصدر بطريقة مباشرة اين يتمكن من محادثته و الحصول على اجوبة لأسئلته .

تعرف المقابلة : بأنها نوع من الحديث الهادف بغرض الحصول على المعلومات من الاشخاص الذين لديهم هذه المعلومات^{liv} .

مجتمع الدراسة :

اعتمدنا في الدراسة الاستطلاعية الموسومة بأثر استخدام المجتمع الافتراضي على العلاقات الاسرية على الافراد الذين يترددون على مقهى الانترنت بمدينة سيدي عمران * حيث يوجد ثلاث مقاهي اثنان منها صغيرة و لا يقصدها الكثيرين و الثالثة كبيرة و يتردد عليها اغلب افراد المجتمع بالمدينة .

نتائج الدراسة :

*المحور الاول : البيانات المتعلقة بأفراد الدراسة

النسب %	التكرار	الجنس
60.53	46	ذكر
39.47	30	انثى
100	76	المجموع

يعتبر متغير الجنس من المتغيرات الهامة , اذ يمكننا من التعرف على نوع الفئة او الشريحة المترددة على مقهى الانترنت في مدينة سيدي عمران حيث بينت الدراسة ان نسبة 60.59% تمثل نسبة الذكور , اما 39.47% تمثل

نسبة الاناث , كما انه هناك اختلاف في وقت الحضور بين الفترة الصباحية و المسائية اين بينت الدراسة ان عدد الاناث في المساء ابتداء من الساعة السابعة يكون منعما على عكس الفترة الصباحية التي يكون فيها الاناث اكثر من الذكور , و يعود هذا الى نمط المجتمع فمدينة سيدي عمران تعد بأنها من المدن المحافظة و التي لازالت تمنع المرأة من الذهاب الخروج او الذهاب الى مثل هذه الاماكن ليلا , لأعراف المجتمع و تقاليده , و ان ذهبت إلا في الاوقات النادرة و تكون برفقة الاخ او الاب , بالرغم من انه وجد نسبة 20.5% من المجموع الكلي اناث جامعيات و 15.52% اناث في المرحلة الثانوية و 20.64% عاملات ,على عكس الذكور الذين كان اغلبية تواجدهم في الليل و على مختلف الاعمار .

وهو ما يوضح ان ذهاب المرأة الى هذه الاماكن قليل حتى وان كانت تحتاجه في دراستها او في اي بحث ستقوم به الامر الذي يؤدي الى تأجيل مصالحها و هو الامر الذي دفع بالكثيرات الى اللجوء الى استخدام بطاقات الشحن وهو الوضع الذي ادى الى زيادة في وقت استخدام المجتمع الافتراضي من حيث عدد الساعات .

كما بينت الدراسة ان معظم المرتادين مقهى الانترنت من فئة الطلاب الجامعين و ممن يدرسون في المرحلة الثانوية و الذين بدون عمل , فقد كانت الاعمار مابين 16 سنة و 32 سنة وهي بنسبة 90 % و هو ما يوضح ان المجتمع الافتراضي يستخدم بنسبة كبيرة من طرف فئة الشباب.

كما بينت الدراسة ان اغلبيتهم لا يمتلكون انترنت في بيوتهم و هي بنسبة 91.79 % الامر الذي يضطرهم الى اللجوء الى مقاهي الانترنت و هناك من يستخدم بطاقة الشحن و ممن لديهم في بيوتهم وبلجئون الى المقهى إلا في الضرورة و كما بينت الدراسة انهم عزاب و انهم يقضون ما بين ساعتين الى خمس ساعات في اليوم و كان نوع استخدامهم لانترنت في اغليته فرادى على عكس 08.05% ممن يستعملونه جماعة وهم من التلاميذ الذين يستخدمونه في بحوثهم وكذلك للترفيه و هي النسبة الاكبر بالاضافة الى فئة من الاناث التي تستخدمه في البحوث كذلك و الفايسبوك كانت اكثر المواقع زيارة مابين (الفاييس بوك , اليوتيوب , مواقع بحثية و العاب وترفيه) .

*المحور الثاني : تأثير المجتمع الافتراضي على العلاقات الاسرية .

بينت الدراسة ان العلاقة بين افراد الاسرة من خلال السؤال عن وجبات الطعام و عدد ساعات الجلوس و الخروج مع بعض ان 63.25% من الافراد يتناولون الطعام مع الاسرة وكانت الاغلبية من الاناث و هذا يوضح ان الاناث يقضون اغلب اوقاتهم في المنزل , عكس الذكور الذين يكون اغلب اوقاتهم في الخارج بنسبة 51% مما يؤثر على انضباطهم في الحضور لكل الوجبات و كذلك بينت الدراسة ان عدد الجلوس مع افراد الاسرة يتفاوت بين الاناث و الذكور و بين الاناث مع ابائهم و مع اخوتهم و مع الاسرة الممتدة حيث كانت نسبة جلوس الاناث مع الامهات 39 % اما الذكور فكانت 10% اما نسبة جلوس الاناث مع الاباء كانت 15 %عكس الذكور كانت 09% اما جلوس الاناث مع الاخوة كان 15% و الذكور 12% هذا فيما يتعلق بالأسرة النووية اما الاسرة الممتدة فكانت النسبة بالنسبة للاناث 5 % اما الذكور 3% و كانت نسبة البقاء خارج المنزل كان 10% للاناث و 51% للذكور و للجلوس امام التلفاز الترفيه بمختلف اشكاله فكانت 16 % للاناث , و هو ما يوضح ان مدينة سيدي عمران لا تزال مدينة محافظة على القيم و العادات و التقاليد فالبنيت لا زالت لا تمنح لها حرية الخروج إلا للضرورة او امور معينة مثل اما العامل او الدراسة او زيارة بعض الاهل و يكون ذلك في اوقات محددة , على عكس الرجل الذي تعطيه حرية التنقل و الخروج في اي وقت و لأي وقت كان , فمثلا في السابق من المتعارف عليه في المجتمع ان الاطفال (اقل من 16 سنة) لا يخرجون في الليل لكن اليوم يستطيعون الخروج و قضاء مختلف حاجياتهم و هو ما لعب فيه المجتمع الافتراضي دورا كبيرا فالطفل اصبح يتردد على مقاهي الانترنت في معظم أوقاته و اغلبها للترفيه دون اي رقابة من الاهل الامر الذي يستدعي اهتمام اكثر من طرف الوالدين و كذا افراد المجتمع من مؤسسات تربوية .

وقد ضحت الدراسة ان العلاقات الاجتماعية اخذت في التغير فعند الضر في وقت جلوس افراد الاسرة مع بعضهم البعض اصبح يكاد يكون منعدما , و قد انحصر في اوقات الاكل او في مشاهدة التلفاز , حيث لم تعد هناك اوقات كبيرة يقضيها الاهل مع بعضهم البعض هذا من جانب الاسرة النووية .

اما فيما يتعلق بعلاقات الاسرة الممتدة فقد بينت الدراسة انها بنسب ضئيلة الا انها تكثر في المناسبات الدينية وهو ما يوضح بأنها تكاد تكون شبه منعدمة في الاتصال اليومي وهناك افراد قلائل ممن يزلون يحافظون عليها اما في المناسبات هناك من لا يذهب حتى في المناسبات ومنهم من يكتفي بالهاتف و اخرين ب SMS خدمة الرسائل القصيرة فبعدما كان كل افراد الاسرة يجتمعن اسبوعيا او كل شهر او في المناسبات مثل عيد الفطر او الاضحى اصبح البعض يكتفين بالمكالمات الهاتفية ثم تتطور الامور الى ان تصبح رسائل قصيرة و من خلال الفيس بوك و تويتر , ... ثم تتطور شيئا فشيئا الى ان يأتي يوم تندثر فيه الزيارات .

ولقد تعددت اسباب ذلك حسب هؤلاء الافراد و لكن اغلبها اجمعت على انها كثرة الانشغالات و الارتباطات مثل الدراسة و العمل , و هي التي لم تسمح بالقيام بمختلف الزيارات وبالمقابل فإذا ما قرناها بأوقات استخدامهم للمجتمع الافتراضي و جدنا ان اغلب الوقت يقضى في استخدام المجتمع الافتراضي على اختلاف استخدامه , وهو ما يوضح الدور الذي يؤديه المجتمع الافتراضي في تباعد العلاقات الاسرية سواء داخل الاسرة النووية او داخل الاسرة الممتدة .

خلاصة

في خضم التطورات التقنية الأخيرة في عصرنا الحاضر من وسائل المجتمع الافتراضي مثل الهاتف و الأنترنت أصبح بالإمكان التواصل بكل يسر وسهولة في نفس المجتمع او في مجتمعات مختلفة حتى وان بعدت المسافة , حيث سخر الإنسان هذه الوسائل في كل مجالات حياته اليومية وكما بينت الدراسة ان لها فوائد متعددة وأثار ايجابية كبيرة على المجتمع والأفراد اولا في الجانب المعلوماتي و البحث والعمل و الدراسة اما الامر الثاني فهو ما تحققة من ترابط بين أفراد الاسرة الممتدة البعيدة جغرافيا من سهولة في التوصل بين افرادها وكذلك لما توفره لهم من معلومات عن بعضهم البعض .

إلا انه مع هذا تبقى هناك العديد من السلبيات الناتجة عن هذا المجتمع الافتراضي فالأسرة اليوم لم تعد تلتقي و تجلس مع بعضها البعض كما كانت في السابق و لم يعد هناك تبادل في الزيارات فيما بينها و هو ما يفسر ضعف في العلاقات الاسرية فالمجتمع الافتراضي قرب البعيد و بعد القريب , الوضع الذي جعل المجتمع الافتراضي يحل

مكان العلاقات الاسرية و ما يملها الترابط فالتكنولوجيا قضت على مبادئ و مشاعر التراحم و التأزر , و مختلف المشاعر الانسانية .

وهو ما يستدعي الى القيام بدراسات على مختلف المجتمعات للتوصل الى حلول تعيد للمناسبات نكهتها.

الهوامش

1 nfo-net-dz.blogspot.com/2012/11/blog-post.htm

1 www.user page un bc. Edv / Nbuch wiet / Papers, lazr. Htm

1 نبيل علي, صورة الثقافات العربية والإسلامية علي الإنترنت و خطة تنفيذية مقترحة لإقامة شبكة مواقع خدمات للإعلام الثقافي العربي, المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة, إدارة البرامج العامة والاتصال, تونس, 1999, ص501.

1 مصطفى الخشاب , دراسات في الاجتماع العائلي, دار النهضة, لبنان, 1985 , ص 99 .

1 عبد الفتاح تركي , البناء الاجتماعي للأسرة , المكتب العلمي دس ' ص 15 .

1 سامية الخشاب النظرية الاجتماعية و دراسة الاسرة , ط1, دار المعارف , مصر , 1993 , ص 13 .

1 سناء الخولي الاسرة و الحياة العائلية , دار النهضة العربية , لبنان, 1984, ص 40 .

1 احسان زكي , و اخرون , رعاية الاسرة و الطفولة , ط1 , دار القلم للنشر , الامرات العربية المتحدة , 1987 , ص 39

1 سميحة كرم ,مدخل الى العلاقات الاسرية مكتبة الانجلو مصرية , 1996 , ص 14

1 عبد الفتاح تركي , مرجع سابق , ص 25.

1 بلقاسم سلاطونية , حسلن الجيلالي منهجية العلوم الاجتماعية , دار هومة للطباعة و النشر , الجزائر , 2004 , ص167.

1 عبد الغني عماد منهجية البحث في علم الاجتماع دار الطليعة للطباعة و النر , ط1 , مصر , 2007 , ص 61.

1 رشيد زرواتي , تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية , دار هومة للطباعة و النشر , ط1 , الجزائر , 2002 , ص 123.

1 فريد ابو زينة و اخرون , مناهج البحث العلمي و طرق البحث النوعي, دار المسيرة للنشر و التوزيع , الاردن , ط2 و 2007 , ص 193

*سيدي عمران بلدية تأسست في 12/05 /1984 بولاية الوادي تقع في الجهة الشمالية الغربية لمقر ولاية الوادي , وهي تنتمي الى منخفض وادي ريبغ من الجهة الشرقية.